التدريب عن بُعد لمعلمى المرحلة الابتدائية بمحافظة الإسماعيلية: دراسة * تقويمية

أ.د. محمود عباس عابدين
أستاذ تخطيط التعليم واقتصادياته وإدارته
بقسم أصول التربية

د. منى ياسين محى الدين
مدرس بقسم أصول التربية

نشوة سعد محمد بسطويسى
معيدة بقسم أصول التربية

مقدمة:

شهد العالم خلال السنوات القليلة الماضية عدداً من التغيرات الأساسية، والتي طالت مختلف جوانب الحياة المعاصرة، ومست كافة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مختلف دول العالم، على اختلاف درجات النمو والتقدم بها.

كذلك أثرت تلك التغيرات على هيكل ونسق العلاقات المجتمعية في كثير من دول العالم؛ وقد ترتب على تلك التغيرات نشأة ظاهرة "العولمة" Globalization، والتي أطلقت التواصل والتفاعل في الأنشطة الإنسانية بما يتعدى الحدود التقليدية بين الدول بعضها البعض، لاغية بذلك قيود الحركة والاتصال، والتحرر من قيود الوقت والمكان[1].

والتأكيد كذلك على مبدأ التعلم الذاتي- والذي أصبح من السمات الأساسية في كل أنظمة التعليم الحالية- والدعوة المستمرة إلى عدم التوقف عن التعلم لمجرد الانتهاء من التعليم الرسمي؛ وذلك نتيجة لكل التداعيات التي ظهرت في عصر العولمة.

كل ذلك كان نتيجة لثورة المعرفة والتكنولوجيا، والتي أثرت تأثيراً بالغاً على طرق التعليم والتعلم؛ إذ لم تعد الطرق التقليدية قادرة على مواكبة الزيادة الهائلة في المعرفة؛ لذلك كان من الضروري البحث عن طرق جديدة يمكن من خلالها نقل المعرفة

---

* بحث مستخلص من رسالة الماجستير فى التربية – تخصص أصول تربية ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بالإسماعيلية.

واستيعابها، من خلال الاعتماد على المتعلم ذاته (أي فردية التعلم)؛ ومن هنا أدى تبني مدخل التعلم الذاتي إلى استحداث وسائط تعليمية تلبي احتياجات هذا النوع من التعليم[٢]، ومحاولة توفير مواد تعليمية متعددة الوسائط عالية الجودة، تعمل على تيسير التعلم الذاتي.

وبتغير الظروف الاقتصادية العالمية، وفي ظل وجود التطورات العلمية والتكنولوجية الكبيرة، حدثت تغيرات كثيرة في التعليم، ومن أهمها: نظام بناء المحتوى التعليمي وطرق التدريس؛ فتحولت إلى نظم تحاول تصميم بنية معلوماتية تكنولوجية، وأساليب تعلم إلكترونية[٣]؛ لذا، وفى ظل هذه الظروف فإن المعلمين يجدون أنفسهم يكافحون لمواجهة العديد من المشكلات، سواء في العمل، أو لتوفير الحياة الكريمة، ولقد فرضت كل هذه التغيرات السابقة دوراً مختلفاً للمعلم؛ حيث إنه لم يعد هو الناقل للمعرفة والمصدر الوحيد لها، بل أصبح الموجه، والمشارك، والمرشد للطلاب، في رحلة تعلمهم[٤].

وبالتالي فإن نظم التعليم والتدريب قد أصبحت تواجه ضغوطاً متزايدة محلياً وإقليمياً ودولياً؛ من أجل تحسين أوضاعها بما يتناسب وطبيعة التحديات والمتغيرات الدولية، والتي تؤثر بشكل واضح على كل نظم التعليم[٥]؛ ومن ثم يصبح من الضروري تأهيل وتدريب المعلمين في مختلف المراحل الدراسية في عصر العولمة والمعلوماتية؛ حيث أصبح للتدريب أهمية خاصة في إكساب المعلومات، وتكوين المهارات للأفراد؛ وذلك لأنه يعتبرعنصراً أساسياً في تحقيق تنافسية الفرد في سوق العمل[٦]؛ لذلك أصبح هناك اتجاه عام لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في برامج تدريب المعلمين؛ وذلك بهدف تحسين مهارات وكفاءة المعلم في استخدام هذه التكنولوجيا، وليصبح قادراً على تطوير بيئة العمل، بدلاً من أن يكون منفذاً فقط للتعليمات الصادرة إليه.

ومن هنا كان استخدام التعليم عن بعد؛ لإعادة التدريب والتأهيل للمعلمين؛ لمواجهة تلك التحديات، وذلك من خلال نظام تعليمي قادر على أن يطور من أساليب التعلم الذاتي في المجالات المتنوعة عن بُعد، بعيداً عن الحدود الجغرافية، مع تطبيق التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتدريب، مما يتيح للمعلمين سهولة التفاعل مع متغيرات عصر المعلوماتية.

ولقد تم تطبيق نظام التعليم عن بُعد في العديد من الدول؛ لتحقيق أهداف تعليمية متعددة: منها، توفير التعليم الجامعي للبالغين الذين فاتتهم فرص التعليم التقليدية، وفرص التدريب المهني والفني، وبرامج التدريب أثناء الخدمة، وبرامج محو الأمية، وبرامج

التنمية الاجتماعية- وبصفة خاصة- التنمية الريفية[٧]، هذا بالإضافة إلى أن التعليم عن بُعد ينظر إليه كوسيلة تتخطى المسافات الجغرافية والسياسية والثقافية.

ونتيجة لأن التدريب أثناء الخدمة قد أصبح مطلباً ضرورياً في الوقت الحاضر؛ حتى لا يظل المعلم محدود الأفق في عصر تتزايد فيه المستجدات المتلاحقة بشكل سريع؛ فإن ذلك يلقى على المعلم تبعة تجديد معارفه ومهاراته بشكل دوري ومستمر؛ ليكون على درجة عالية من المقدرة والكفاءة، بعد أن طغت التكنولوجيا على العملية التربوية بشكل كثيف، فلم تعد العملية التربوية تعتمد على الأساليب التقليدية التي سادت لأزمان طويلة، فساد شعار التعلم الذاتي، والتعلم للتميز، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال معلم واسع الأفق متعدد المهارات.

وبناءً على ما سبق؛ فإن التدريب يُعد من أهم ميادين توظيف التعليم عن بُعد في شكله الجديد؛ حيث إن هناك نمو واضح في استخدام تقنيات التدريب عن بُعد في المنظمات الكبيرة في السنوات الأخيرة، وفى مجال تدريب المعلمين تبنت العديد من الدول المتقدمة والنامية- على حد سواء- الكثير من المشروعات لاستخدام التدريب عن بُعد في التنمية المهنية المستمرة لمعلميها، وخاصةً التدريب أثناء الخدمة.

مشكلة الدراسة:

يُعد التعليم الابتدائي المدخل الرئيسي لهيكل النظام التعليمي، كما أنه القاعدة الأساسية لسلم هذا الهيكل، تتأثر بكفاءته كفاءة النظام، وهو بالنسبة للمتعلم مرحلة الإعداد بالأساسيات التي يمكن الانطلاق منها إلى التحصيل والتعليم، كما أنه يمثل الحد الأدنى الذي التزمت به جميع الدول، وفقاً لما ورد بالإعلانِ العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨م بتوفيره لكل ناشئ، كما تم التأكيد عليه مرة أخرى فى الإعلان العالمى لحقوق الطفل الذى أصدرته الأمم المتحدة فى عام ١٩٩١م[٨]؛ ولذلك فإن نجاح التعليم الابتدائي أو فشله يعتمد- إلى حد كبير- على توافر المعلم المؤهل تأهيلاً جيداً؛ ليتولى مسئولية النمو المتكامل، في ظل مفهوم وأهداف التعليم الابتدائي.

ولذلك فقد شغلت قضية إعداد المعلم وتدريبه- بصفة عامة- ومعلم التعليم الابتدائي- بصفة خاصة- كافة المهتمين بقضايا التربية في الماضي، ومازالت شغلهم الشاغل في الحاضر والمستقبل.

وفي ضوء الأهمية الخاصة بالتدريب- بشكل عام- والتدريب عن بُعد أثناء الخدمة- بشكل خاص- لمعلمي التعليم الابتدائي، والحاجة الملحة له في الوقت الحاضر والمتميز بالثورة العلمية والتكنولوجية، والتي حتمت التوسع في استخدام التعليم عن بُعد،

وما تبذله الدولة من جهود ملحوظة في استخدام أحدث الأساليب التكنولوجية في مجال التدريب، والاستفادة من وسائل الاتصال المسموعة والمرئية، في محاولة للتقليل من أوجه القصور التي ظهرت في مرحلة إعداد المعلمين- بصفة عامة- وإعداد معلم التعليم الابتدائي بصفة خاصة.

إضافة إلى المجهود المشكور الذي يبذله القائمون على هذه البرامج، واستجابةً للعديد من التوصيات[٩] التي تنادى بضرورة الاهتمام بتدريب معلمي التعليم الابتدائي، عن طريق أحدث الوسائل التكنولوجية في مجال التدريب، وما تبذلة وزارة التربية والتعليم لرفع مستوي هذه البرامج باستمرار؛ إلا أن المؤشرات التقويمية الأولية في محافظة الإسماعيلية تشير إلى أن هناك بعض المشكلات التي تواجه برامج التدريب عن بُعد، وقد لا تؤهلها إلى تحقيق أهدافها بطريقة فعالة.

لذا فقد شعرت الباحثة بأهمية عمل دراسة تقويمية لبرامج التدريب عن بُعد لمعلمى المرحلة الابتدائية بمحافظة الإسماعيلية، خاصة وأن محافظة الإسماعيلية بها عدد كاف من المدارس الابتدائية يبلغ (٣٣٧) مدرسة ابتدائية موزعة مابين (٣٢١) مدرسة حكومية، و(١٦) مدرسة خاصة، وذلك من خلال الكشوف الإحصائية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسماعيلية للعام الدراسى (٢٠٠٨/٢٠٠٧)[١٠]، مما يسمح ويُمكن من القيام بهذه الدراسة، وكذلك فإنه من خلال الإحصاءات الخاصة بمعلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة الإسماعيلية للعام الدراسى(٢٠٠٨/٢٠٠٧)، وجد أن عدد معلمي المرحلة الابتدائية في المحافظة هو (٣٩٤٧) معلم، منهم (١٧٦٥) معلم من خريجي كليات التربية، و(٢١٨٢) معلم من حملة دبلوم المعلمين، وهو عدد كاف يسمح بالقيام بهذه الدراسة؛ للوقوف على نقاط القوة والضعف في برامج التدريب عن بعد لمعلمي المرحلة الابتدائية في محافظة الإسماعيلية ومحاولة التغلب عليها ومعالجتها، ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة وبلورتها فى التساؤل الرئيسى التالى: **كيف يمكن تقويم تدريب معلمي المرحلة الابتدائية عن بُعد أثناء الخدمة بمحافظة الإسماعيلية؟**

وتتطلب الإجابة عن هذا التساؤل الرئيسى الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما طبيعة التعليم عن بُعد في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة ؟

٢- ما واقع تدريب معلمى المرحلة الابتدائية عن بُعد أثناء الخدمة بمحافظة الإسماعيلية ؟

٣- ما السبل المقترحة لتحسين تدريب معلمى المرحلة الابتدائية عن بُعد أثناء الخدمة بمحافظة الإسماعيلية بناءً على نتائج الدراسة ؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهم أهداف هذه الدراسة فيما يلى:

١- التعرف على مفهوم التعليم عن بُعد، وأهدافه، وفلسفته، وأهم مميزاته، وأهم مشكلاته في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

٢- رصد واقع تدريب معلمى المرحلة الابتدائية عن بُعد أثناء الخدمة بمحافظة الإسماعيلية.

٣- وضع بعض المقترحات والتوصيات لتحسين وتطوير برامج تدريب معلمى المرحلة الابتدائية عن بُعد أثناء الخدمة بمحافظة الإسماعيلية.

أهمية الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الوقوف علي جوانب القوة والإيجابية في برامج التدريب عن بُعد المقدمة لمعلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة الإسماعيلية والتأكيد عليها، وجوانب الضعف والسلبية بها ومحاولة تقديم بعض الحلول والمقترحات لتحسينها؛ وبالتالي فإن هذه الدراسة قد تفيد المسئولين فى علاج الصعوبات التى تواجه برامج التدريب عن بعد.

منهج الدراسة:

اتخذت الباحثة المنهج الوصفى ممزوجاً بأسلوب دراسة الحالة منهجاً لها، باعتباره أكثر الأساليب ملائمة لمجال تلك الدراسة، وتحقيقاً لأهدافها.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة أداة الاستبيان كأداة رئيسة لرصد واقع تدريب معلمى المرحلة الابتدائية عن بُعد بمحافظة الإسماعيلية، وهو يتكون من (٥) خمسة محاور رئيسية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلى:

١- اقتصرت الدراسة على معلمى المرحلة الابتدائية بمحافظة الإسماعيلية؛ حيث إن عددهم من خلال الكشوف الإحصائية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسماعيلية للعام الدراسى (٢٠٠٧ / ٢٠٠٨) هو (٣٩٤٧) معلم ابتدائي، منهم (١٧٦٥) معلم من خريجي كليات التربية، و(٢١٨٢) معلم من حملة دبلوم المعلمين؛ مما يعطى درجة عالية من الثراء في نتائج الدراسة، ويسمح بالقيام بهذه الدراسة، مع مراعاة اختلاف التخصصات داخل هذه المرحلة الهامة.

٢- اقتصرت الدراسة على بعض أساليب التدريب عن بُعد، وهى كما يلى:

- المواد المطبوعة.
- شبكة الفيديو الكونفرانس.
- شرائط الفيديو والوسائط التكنولوجية المتعددة.
- القناة الفضائية التعليمية.
- شبكة الإنترنت.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة فى (٦٠٠) ستمائة معلم من معلمى المرحلة الابتدائية بمحافظة الإسماعيلية، حيث إن إجمالى عددهم من خلال الكشوف الإحصائية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسماعيلية للعام الدراسى (٢٠٠٧/ ٢٠٠٨) هو (٣٩٤٧) معلم ابتدائي، والذي يعتبر المجتمع الأصلي للدراسة، أى بواقع (١٥,٢٠%)، مع مراعاة الاختلاف الوظيفي والتخصص لكل فرد منهم عند اختيار أفراد العينة.

مصطلحات الدراسة:

- التعليم عن بُعد : Distance Education

" هو ذلك النوع من التعليم الذي يحدث حين يكون المعلم بعيداً عن المتعلم في الزمان، أو المكان، أو كليهما معاً، مستخدماً في ذلك وسائط تكنولوجية متعددة؛ لتوصيل التعليم إلى المتعلم في الوقت والمكان الذي يناسبه، بكل ما يتطلب ذلك من ضرورة وجود هيئة منظمة تقوم بتخطيط وتوجيه وتنظيم عملية التدريس"(١١).

- التدريب عن بُعد: Distance Training

هوعبارة عن تطبيق، أو استخدام نظام التعليم عن بُعد فى مجال التدريب، بحيث يصبح التدريب عملية تربوية مرنة لتدريب المعلمين ــ وغيرهم من الفئات ــ بهدف تحسين مهاراتهم وإمدادهم بالمزيد من المعارف والمهارات والخبرات؛ لزيادة الطاقة الإنتاجية لدى المعلمين، كما أنه يهدف إلى تدريب المعلمين دون إبعادهم عن أماكن عملهم؛ نتيجة لبعض الظروف الجغرافية، أوالاجتماعية، أو الاقتصادية، والتى تحول بين المتدرب وبين حضور البرامج التدريبية، مستعيناً في ذلك بوسائط الاتصال المتنوعة؛ لتحقيق الاتصال بين المتدربين والمدربين، أو بين المتدربين وبعضهم البعض، كما يعتمد فيه المتدرب على أسلوب التعلم الذاتي، وكل ذلك يتم فى إطار تنظيمى وإدارى خاص.

خطوات الدراسة:

في ضوء المنهج الذى اتخذته الباحثة أسلوباً لها للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتحقيق أهدافها، جاءت خطوات الدراسة كالتالى:

أولاً: الإطار العام للدراسة من حيث: مقدمة الدراسة، ومشكلة الدراسة، وأهداف الدراسة، وأهمية الدراسة، ومنهج الدراسة، وحدود الدراسة، وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة، ومصطلحات الدراسة.

ثانياً: طبيعة التعليم عن بُعد من حيث: مفهوم التعليم عن بُعد، وأهدافه، وفلسفته، ومميزاته، وأهم المجالات التى يستخدم فيها.

ثالثاً: نتائج الدراسة ومقترحاتها من حيث: نتائج الدراسة الميدانية، ثم تقديم مقترحات وتوصيات الدراسة بناءً على نتائج الدراسة الميدانية.

الإطار النظرى للدراسة

أولاً: مفهوم التعليم عن بُعد: Distance Education

لقد غير نظام التعليم عن بُعد من شكل منظومة التعليم على مستوى العالم، وطرح مفاهيم جديدة أبرزت أهمية المعرفة والثقافة، وأيضاً لعب دوراً أساسياً في عملية تنمية الموارد البشرية – التي تُنتج المعرفة وتوظفها – وأسهم في تحقيق التنمية التعليمية لمواجهة التغيرات التي أحدثها التطور الهائل في مجال تقنية المعلومات[١٢].

وعادة ما يرادف التعليم عن بُعد كثير من المفاهيم الأخرى، مثل: التعليم بالمراسلة Correspondence Education، التعليم غير المباشر Indirect Education، الدراسة المنزلية Home Study، الدراسة المستقلة Independent Study ، الدراسة الذاتية Self Study ، التعليم المفتوح Open Education ، وبرامج التعليم الممتد Extension Education[١٣]، وهي كلها مفاهيم ذات صلة، وتشجع التعلم الذاتي من خلال الاعتماد على أساليب الاتصال الحديثة.

وفي ظل الاهتمام بنظام التعليم عن بُعد كوسيلة لتطوير نظم التعليم، والخروج بها من الأسلوب التقليدي[١٤]؛ لذا فقد ظهرت تعريفات عديدة لهذا النوع الجديد من التعليم، ومن أهمها ما يلي:

- فيعرف "رونتري" التعليم عن بُعد بأنه: "التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلم والمعلم، ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقاً، ويكون المتعلمون منفصلين عن معلميهم في الزمان والمكان"[١٥].

- وقد عرف "اليونسكو UNESCO " التعليم عن بُعد بأنه: "الاستخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغيرها، وهذه الوسائط يجب أن تكون معدة إعداداً جيداً؛ من أجل إقامة جسر للاتصال بين المتعلمين والمعلمين، وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم"، ويؤكد هذا التعريف على أهمية استخدام الوسائل التعليمية في التعليم عن بُعد؛ باعتبارها الوسيلة الرئيسية لتحقيق التواصل بين المعلمين والمتعلمين، وتعزيز تعلمهم[١٦].
- ويرى" بكر" أن التعليم عن بُعد هو: "ذلك النوع من التعليم المعزز بالوسائط التقنية المتعددة، والتي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم، وبشرط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيمي (معهد – مركز – جامعة)، يضمن توفير المادة التعليمية وتوصيلها للمتعلم، ويوفر فرص اللقاء المباشر وجهاً لوجه، كما يحدث في التعليم التقليدي، وفق برنامج معين"[١٧].

وبناءً على ما تقدم، وفي ضوء التعريفات السابقة، فإنه **يمكن تبني التعريف التالي للتعليم عن بُعد** بأنه: "ذلك النوع من التعليم الذي يحدث حين يكون المعلم بعيداً عن المتعلم في الزمان، أو المكان، أو كليهما معاً، مستخدماً في ذلك وسائط تكنولوجية متعددة؛ لتوصيل التعليم إلى المتعلم في الوقت والمكان الذي يناسبه، بكل ما يتطلب ذلك من ضرورة وجود هيئة منظمة، تقوم بتخطيط وتوجيه وتنظيم عملية التدريس"[١٨].

ثانياً: أهداف التعليم عن بُعد:

أن التعليم عن بُعد يسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- تطبيق مفهوم التعلم الذاتي والمستمر؛ مما قد يساعد فى تنمية القدرة على الاستقلال في تحصيل المعرفة.

٢- إتاحة فرصة التعليم المستمر للكبار، والذين يرغبون في رفع مستوى ثقافتهم؛ وذلك لمواصلة تعليمهم، والاستزادة منه.

٣- توفير فرص التعليم والتدريب أثناء الخدمة للفئات المنخرطة فعلاً في سوق العمل[١٩].

٤- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم، وذلك من خلال العمل على تجاوز المعوقات الجغرافية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي أعاقت تعلم الكثيرين الذين مازال لديهم طموح في تنمية أنفسهم وتثقيفها، وتحسين المستوى التعليمي والاجتماعي، والمهني؛ ولذلك فإن الغاية الأساسية للتعليم عن بُعد هي مساعدة هؤلاء على بلوغ أهدافهم حيث يعجز التعليم التقليدي عن ذلك.

٥- مسايرة التطورات المعرفية والتكنولوجية المستمرة: حيث إن عالم اليوم وما يحمله القرن القادم من تطور هائل في الجوانب المعرفية والتكنولوجية، يفرض على كافة

أنماط التعليم تحدياً كبيراً، يتمثل في ضرورة التكيف والموائمة بين المجتمع وهذه التطورات، والتعليم عن بُعد هو الأقدر على ملاحقة كافة التطورات الحالية، والمتوقعة؛ نظراً لما يتمتع به من مرونة في تعديل محتوى التعليم وأهدافه من حين لآخر[٢٠].

ثالثاً: فلسفة التعليم عن بعد:

يمكن بلورة أهم المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الفلسفة التربوية للتعليم عن بُعد في النقاط التالية:

١- تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم.

٢- تلبية حاجات بعض الشرائح الاجتماعية ذات الظروف الخاصة.

٣- تقديم برامج للتنمية المهنية، وما يندرج تحتها من برامج تدريب في مجالات متنوعة يحتاجها المجتمع.

٤- استبدال نظام التعليم القائم على التلقين، والحفظ، والاستظهار، بنظام تعلم ذاتي من شأنه أن يحقق إيجابية المتعلم في العملية التعليمية[٢١].

٥- يساير التعليم عن بُعد متطلبات التغيرات المستقبلية.

ثالثاً: مميزات التعليم عن بعد:

١- يعتمد على أكثر من وسيلة لنقل المعلومات إلى المتعلمين؛ حيث تتعدد وسائله ومصادره، بدلاً من الاعتماد على مصدر واحد فقط فى نقل المعلومات.

٢- مرونته في القبول، والتعليم، والتعلم، حيث أصبح بإمكان المتعلم استقبال تعليمه في أي وقت، وفي أي مكان.

٣- إمكانية استفادة الموظفين، والمعاقين حركياً، من هذا النوع من التعليم فى تطويرأنفسهم، أوالحصول على فرصة الالتحاق بالتعليم مرة أخرى، دون الحاجة إلى ترك وظائفهم، أوتحمل نفقات الانتقال إلى مكان الدراسة.

٤- عدم اشتراط تواجد أعضاء هيئة التدريس فى مكان وزمان واحد مع الدارسين[٢٢].

رابعاً: مجالات استخدام التعليم عن بُعد:

إن التحديات التي تواجه المجتمع المعاصر، تتصف بخصائص متنوعة ومتعددة، لعل من أهمها: الزيادة المتنامية في معدلات التغيير والتعقيد، مما فرض مطالب جديدة بلا حدود أو قيود على نظم التعليم المختلفة، والتي تمثلت في ضرورة الاهتمام بالفرد، واستشعار حاجاته الجديدة، والعمل على تلبيتها[٢٣]، وظهور الحاجة إلى نظام تعليمي-

غير تقليدي- يواجه الزيادة الهائلة في أعداد الطلاب، ويتمشى مع متطلبات التنمية الاجتماعية، والاقتصادية.

ولذلك، ومن خلال هذا الواقع برزت فكرة التعليم عن بُعد؛ من أجل التغلب على الصعوبات والمشكلات التعليمية، وتوفير الفرص المناسبة للتعليم والتدريب، للعديد من الفئات التى حرمت منهما، وكذلك لفتح الآفاق أمام الأجيال القادمة للاستمرار في التعلم.

وللتعليم عن بُعد تطبيقاته العديدة في المجال التربوي، فلقد أوضحت التجارب على النطاق الدولي والمحلي أن التعليم عن بُعد يمكن أن يطبق في مجالات تربوية عديدة، **ومن أهم هذه المجالات ما يلي:**

التدريب أثناء الخدمة للمعلمين.

لقد تغيرت النظرة الأن إلى جميع أبعاد العملية التربوية؛ مما كان له الأثر الواضح على مفهوم عملية التدريس، وطبيعة عملية التعليم، ودور المعلم فيها، ونوع المهارات التي ينبغي توافرها في هذا المعلم، كما كان له أثره على أسلوب إعداد المعلم وتدريبه[٢٤].

ولهذا يلقى إعداد المعلم وتدريبه- بشكل عام- اهتماماً كبيراً في الدول المتقدمة والنامية أيضاً، وتدريب معلم المرحلة الابتدائية- بشكل خاص- وذلك لكون هذه المرحلة هي مرحلة الإمداد بالأساسيات بالنسبة للمتعلم، والتي يمكن الانطلاق من خلالها إلى التحصيل والتعليم.

ولذلك، فإن رعاية معلم المرحلة الابتدائية سيكون حافزاً له على أداء رسالته السامية في بناء القيم والأخلاق لدى أجيال المستقبل.

ولقد وضح من خلال العديد من الأمثلة، وبخاصة في الدول النامية، أن تدريب المعلمين عن بُعد يمكن أن يصل إلى أعداد كبيرة من المعلمين، بالإضافة كذلك إلى تأثير هذا التدريب على تطوير نظم التعليم القومية.

وعلى هذا، فإن استخدام التعليم عن بُعد في مجال تدريب المعلمين قد يعد الاستراتيجية المثلى، وخاصةً عندما يكون التوسع وتحسين الجودة من الأشياء الأساسية والمطلوبة في النظام التعليمي؛ وذلك لأن هناك رغبة وطلب عام في العديد من الدول لمساندة المعلم، وتحسين كفاءته ومعرفته في استخدام التكنولوجيا الحديثة، وبالأخص المصادر المعلوماتية والتدريسية المتوفرة عبر شبكة الإنترنت، وبذلك فإنه يكون من الأحرى بنا استخدام التكنولوجيا الحديثة في برامج تدريب المعلمين[٢٥].

التدريب عن بُعد: Distance Training

يعتبر التدريب أثناء الخدمة- وخاصةً للمعلم- مدخلاً مهماً وأساسياً من مدخلات العملية التعليمية، حيث إنه يعني برفع كفاءته، ولذلك، وفي إطار اهتمام السياسة التعليمية الحالية في مصر بالمعلم من خلال إعداده وتدريبه ورعايته، باعتباره عماد إصلاح التعليم وتطويره، والعنصر الحاسم في تحسين نوعية التعليم، ونتيجة للتطور الحادث، تغيرت الفكرة العامة عن التدريب؛ فزاد الاهتمام به، من خلال توفير الوقت والجهد للمعلمين (المتدربين)، فأصبحت مواقع التدريب هي أماكن تواجد المعلمين[٢٦].

ومع وجود الآليات التي يوفرها التعليم عن بُعد في سهولة ويسر، وتقديم الخدمات لأكبر عدد ممكن من المستفيدين من برامج التدريب عن بُعد بمختلف أساليبها وأهدافها، فسوف يصبح للتدريب قيمة وقدرة على مقابلة حاجات الأفراد التدريبية، وتخطي حدود المكان، والوصول إلى الأماكن النائية، وتوفير التدريب لأعداد كبيرة من المعلمين، حيث يمكن لكل معلم أن يتدرب وفقاً لظروفه الخاصة وعلى أساس التعلم الذاتي.

أهم الوسائط المستخدمة في التدريب عن بُعد:

عادة تتعدد وتتنوع الوسائط التكنولوجية المستخدمة في مجال التدريب عن بُعد؛ وذلك لمواجهة جميع المتغيرات والحاجات التى يحتاج إليها المعلمون أثناء التدريب، هذا فضلاً عن أنه يمكن الجمع بين أكثر من وسيط، تبعاً للظروف والأهداف المنشودة من التدريب، ومن أهم هذه الوسائط ما يلي[٢٧]:

المواد المطبوعة- التليفزيون- شرائط الفيديو- مؤتمرات الفيديو Video Conference- المؤتمرات المسموعة Audio Teleconferencing- الاسطوانات المدمجة CD – Rom- الإنترنت Internet.

أسلوب المعالجة الإحصائية:

نظراً للطبيعة الخاصة لهذه الدراسة، وحيث إن الأداة المستخدمة بها (الاستبيان) تتكون من عدة محاور؛ لذلك اعتمدت الدراسة الحالية فى كل محور من هذه المحاور على أساس حساب متوسط الأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبيان، ثم تحويل هذا المتوسط النسبى إلى المستوى التقريبى المقابل.

وحيث إن جميع فقرات الاستبيان (عدا الأخيرة فقط من كل محور) مغلقة ومن ذات التقسيم الثلاثى (عالية، متوسطة، منخفضة)؛ فسوف يتم حساب متوسط الوزن النسبى لأى فقرة من فقرات الاستبيان المغلقة وفقاً للمعادلة الآتية[٢٨]:

متوسط الوزن النسبى لتتحقق فقرة ما = (٣× ك١+٢× ك٢+١× ك٣) / (ك١+ ك٢+ ك٣)

حيث إن: (ك١، ك٢، ك٣) هى تكرارات التقسيمات (عالية ، متوسطة ، منخفضة) على الترتيب، (٣ ، ٢ ، ١) وهى الأوزان النسبية لتلك التقسيمات على الترتيب أيضاً.

وفى هذه الحالة تتراوح قيم المتوسط النسبى بين (١ ، ٣) أى بين المستويين (منخفض)، (عال) على الترتيب.

وبعد حساب متوسط الوزن النسبى لتحقق كل فقرة، يتم تحويل هذا المتوسط النسبى إلى المستوى التقريبى المقابل كما يلى:

أ- تقريب متوسط الوزن النسبى إلى أقرب رقم صحيح.

ب- مقابلة الرقم الصحيح (متوسط الوزن النسبى بعد التقريب) بالمستوى المناظر، فالقيم (١ ، ٢ ، ٣) تناظر على الترتيب المستويات (منخفض ، متوسط ، عال)[٢٩].

ويفيد هذا الأسلوب فى توضيح وتلخيص مدى تحقق كل عبارة بصورة عامة، ومن ثم مدى تحقق كل محور، وبالتالى الاستبيان ككل.

أما بالنسبة للفقرات المفتوحة والموجودة في نهاية كل محور، فقد قامت الباحثة برصد الاستجابات في كل فقرة، وتصنيفها في كل محور، ثم حساب التكرارات والنسبة المئوية لكل محور.

وبالنسبة لدراسة مدي دلالة الفروق بين المتوسطات النسبية حسب المتغيرات موضع الاعتبار في هذه الدراسة مثل (التخصص) ، (وعدد مرات التدريب)، وغير ذلك من المتغيرات المذكورة؛ لذا فقد اعتمدت الدراسة على أسلوب اختبار "ت" T-Test للعينات المستقلة Independent Samples .

وقد تم تحديد الحد الأدنى لمستوى الدلالة فى هذه الدراسة بـ (٠,٠٥) على الأكثر، أى بنسبة ثقة لا تقل عن (٩٥%)، وذلك لاختبار "ت" T-Test.

وقد تمت المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الكمبيوتر الإحصائى المسمى بنظام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS.V.11)؛ لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الآتية:

١- أهداف التدريب عن بعد لم تكن واضحة أمام المعلمين المتدربين بمحافظة الإسماعيلية، هذا بالإضافة أيضاً إلى أن بعض الأهداف الموضوعة من قبل مخططى مثل هذه البرامج التدريبية تنزع إلى العمومية، وبالتالي يكون من الصعب تحقيقها تبعاً لطبيعة وخصوصية كل محافظة من محافظات مصر؛ لأنها لم تحدد بالشكل الملائم الذى يلبى احتياجات معلمى كل محافظة من هذه المحافظات، كما أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن غالبية البرامج التدريبية لاتراعى الاحتياجات التدريبية لمعلمى هذه المرحلة المهمة، كما أن معظم أهداف التدريب عن بُعد قد تحققت بمستوى تقريبى "منخفض" حيث جاء متوسط الوزن النسبي لمعظم هذه الأهداف بين (١,٤٢ ، ١,١٢)، كذلك فإن ضعف الحافز المادي المقدم للمعلمين قد يؤدى إلى ضعف الإقبال على التدريب أو الاطلاع على أحدث الكتب والجديد في مجال تخصصهم، إضافة إلى ضعف الربط بين الاحتياجات الفعلية والحقيقية للمعلمين المتدربين وأهداف التدريب؛ مما يجعله غير مجدي بالنسبة لهم.

٢- غالباً ما يكون توقيت مثل هذه البرامج غير مناسب لظروف عمل المعلمين المتدربين.

٣- يغلب على المحتوى التدريبى الطابع النظرى، ولا يتضمن فى كثير من الأحيان أى جوانب عملية تطبيقية هذا بالإضافة إلى أن محتوى برامج التدريب عن بُعد لا يتناسب وأهداف التدريب، وقد يرجع ذلك إلى التباعد بين الأهداف التدريبية الموضوعة منذ البداية ومحتوى هذه البرامج التدريبية، وقد تحققت معظم العبارات الخاصة بمحتوى التدريب بمستوى تقريبي "منخفض"، بينما تحققت العبارة الخاصة بأن "محتوى البرنامج التدريبي يغلب عليه المعلومات النظرية فقط" بمستوى تقريبي "عال".

٤- أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن الاسطوانات المدمجة CD هى الوسيط الأكثر استخداماً في برامج التدريب عن بُعد؛ حيث جاءت بمستوى تقريبي "عال"، بينما تعد المجلات العلمية- وهى من الوسائط المطبوعة- أقل استخداماً في برامج التدريب عن بُعد، وقد جاءت بمستوى تقريبي "منخفض".

٥- يقتصرتقييم أداء المعلمين المتدربين على مجرد الالتزام فى حضور معظم أيام البرنامج التدريبى، وكذلك مجرد الحوار والمناقشة.

٦- ضعف تجهيزات معمل الوسائط بالمدرسة، وكذلك صعوبة الاتصال بشبكة الإنترنت من داخل المدرسة؛ وذلك لأنه في الغالب الأعم يوجد جهاز واحد فقط للحاسب الآلى داخل المدرسة، وهذا بالطبع غير كاف لتشجيع المعلمين على تطبيق ما تم التدريب عليه داخل المدرسة.

٧- غياب دور الإدارة المدرسية في التخطيط للتدريب، وضعف التعاون والتنسيق بين الإدارة المدرسية والجهات القائمة على التدريب، وهذا يدل على أن البرامج قد لا تعبر عن احتياجات المعلمين المتدربين الفعلية والحقيقية؛ بسبب عدم مساهمة المدرسة في وضع الخطط التدريبية بالتنسيق والتعاون مع الجهات القائمة على التدريب.

٨- ضعف الحافز المادي المقدم للمعلمين المتدربين بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي، وفي كثير من الأحيان لا يتم تقديم أي حوافز مادية.

٩- معظم المدربين في برامج التدريب عن بُعد يستخدمون أسلوب المحاضرة، والطريقة النظرية، أكثر من استخدام الطرق العملية التطبيقية، وكذلك قلة استخدام بعض المدربين للوسائط التكنولوجية المعينة أثناء التدريب؛ وقد يرجع ذلك إلى ضيق وقت البرنامج، هذا بالإضافة إلى ضعف تلقي ردود أفعال ومناقشة المعلمين المتدربين حول محتوى التدريب، وتلقى كذلك آرائهم حول مدى مناسبة محتوى هذا البرنامج لاحتياجاتهم المهنية.

توصيات ومقترحات الدراسة:

١- أن تصاغ الأهداف التربوية وفقاً للحاجات التدريبية الفعلية للمعلمين، وفي ضوء الأسس العلمية والتربوية.

٢- التوجه نحو تطبيق اللامركزية في تخطيط، وتنفيذ، وتقويم، برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، بحيث يبدأ التدريب من القاعدة وصولاً إلى قمة النظام التعليمي، فالتدريب عن بُعد يتمركز حول الدراسة الفردية من قبل المتدربين.

٣- تجنب الشكلية والروتينية في تقارير الموجهين ومديري المدارس سواء عن المعلم، أوالعمل ليحل محلها تقارير تتسم بالدقة والموضوعية؛ حتى يمكن الاستفادة منها في اشتقاق حاجات التدريب الفعلية سواء للعمل أوالمعلم.

٤- التنسيق بين الجداول المدرسية وبين الدورات التدريبية؛ لكي لا يحدث تعارض أثناء تنفيذ البرامج التدريبية.

٥- الاستعانة بنتائج البحوث العلمية والدراسات التي تقدمها كليات التربية، والمركز القومي للبحوث التربوية في تحديد الحاجات التدريبية للمعلم، أوالمعلومات التي عليه أن يلم بها.

٦- الإعلان عن الجدول التدريبي لتدريب المعلمين من خلال مركز التطوير التكنولوجي قبل تنفيذه بمدة كافيه، وتوزيعه على المدارس والإدارات، بحيث يتيح للمعلمين المتدربين والمدارس تحقيق الالتزام بالجدول الزمني للبرامج التدريبية طوال العام الدراسى.

٧- أن يراعى التكافؤ بين التخصصات المختلفة، بحيث لا تخصص برامج كثيرة لمواد معينة وتهمل مواد أخرى، مثل معلمي المجالات العملية، ومعلمي الفصل، ومعلمي التربية الرياضية والفنية والموسيقية.

٨- أن تخصص أماكن قريبة وملائمة للمتدربين، وكذلك توفير أجهزة الحاسب الآلي بصورة كافية للمعلمين المتدربين للتدرب عليها.

٩- أن تراعى ظروف المعلمين المتدربين من حيث الوقت المناسب للتدريب ومدته، بحيث لا يتعارض مع عمل المعلمين داخل المدارس، كما يجب أن يتم توزيع البرنامج التدريبي على عدة أيام وليس تركيزه في يوم واحد أو يومين بما يمثل عبء كبير على المعلمين المتدربين.

المراجع

١- رشدي أحمد طعيمة ومحمد بن سليمان البندري، **التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير** (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤) ، ص ٦٣٨.

٢- نهى عبد الكريم، "دور المرشد الأكاديمي في الجامعة المفتوحة بين الواقع والمأمول"، **دراسة مقدمة إلى مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح – رؤى عربية تنموية**، العريش، في الفترة من ٢٦ – ٢٨ أبريل، ٢٠٠٥، ص ٢٠٥.

٣- الغريب زاهر إسماعيل، " استراتيجية التطوير التكنولوجي وتطبيق الحكومة الإلكترونية التعليمية بالمؤسسات التربوية"، **دراسة مقدمة إلى مؤتمر التخطيط الاستراتيجي للتعليم المفتوح والإلكتروني: إطار للتميز**، القاهرة، في الفترة من ٢٧ – ٢٨ مايو، ٢٠٠٦، ص ١٦.

٤- فهيم مصطفى، **مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بُعد: استخدام الإنترنت في المدارس والجامعات وتعليم الكبار** (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥) ، ص ٥٧.

٥- السيد محمد ناس، "التعليم والتدريب بمؤسسات التعليم المهني – دراسة للواقع المصري في ضوء الخبرة الدولية"، **دراسة مقدمة إلى مؤتمر التخطيط الاستراتيجي للتعليم المفتوح والإلكتروني: إطار للتميز**، القاهرة، في الفترة من ٢٧ – ٢٨ مايو، ٢٠٠٦، ص ٨.

٦- إبراهيم محمد إبراهيم ومصطفى عبد السميع محمد، **التعليم المفتوح – تعليم الكبار: رؤى وتوجهات** (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ص ص ٢٠٢ – ٢٤٥.

٧- عايدة عباس أبو غريب وعبد العزيز عبد الهادي الطويل، "تصور موسع لإعداد معلم التعليم عن بُعد في مصر"، **دراسة مقدمة إلى المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته**، الجزء الثالث، القاهرة، في الفترة من ١٩ – ٢٤ أكتوبر، ١٩٩٦، ص ٦١٩.

٨- محمود مصطفى قمبر، "التعليم الابتدائى فى تطوره التاريخى"، في: **التعليم الابتدائى: نظمه- تطوره- مشكلاته وتجديداته**، تأليف: محمود مصطفى قمبر وآخران (الكويت: الجامعة العربية المفتوحة، ٢٠٠٤)، ص ٤٣.

٩- يرجى- على سبيل المثال- مراجعة:
- أنور عبود حميدوش، دراسة تقويمية لبرامج إعداد معلم التعليم الابتدائى فى كليات التربية بجمهورية مصر العربية فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (**رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٩**)، ص ص ٢٢٠-٢٢٢.
- فايز رشاد الشناوى، دور أجهزة الإعلام فى تأهيل فى مصر وأمريكا واليابان والمغرب (**رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس**، ١٩٩١)، ص ٢٣٠.
- نجوى يوسف جمال الدين،" فى إعداد معلم التعليم من بُعد الكفايات المطلوبة واستراتيجيات التدريب- نموذج مقترح للتطبيق فى مصر"، **دراسة مقدمة لورشة العمل التحضيرية، المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته**، الجزء الثالث، القاهرة، في الفترة من ١٩ – ٢٤ أكتوبر، ١٩٩٦، ص ٦٥١.
١٠- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، كتاب الإحصاء السنوى لجملة عدد المدارس ٢٠٠٧/٢٠٠٨، الإحصاءات الخاصة بمحافظة الإسماعيلية، القاهرة، ٢٠٠٨، ص٤.
١١- نجوى يوسف جمال الدين، **برنامج تحسين التعليم الأساسي- تدريب المعلمين أثناء الخدمة من بُعد: إعداد المواد التعليمية للتعليم من بُعد الأسس والمعايير وضمان الجودة**، المركز القومي للبحوث التربوية (القاهرة: المطابع الأميرية، ١٩٩٩)، ص ٥.
١٢- عبد العزيز بن عبد الله السنبل وآخرين ، **الاستراتيجية العربية للتعليم عن بُعد** (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٥)، ص ٣٧.
١٣- محمود عباس عابدين،"التعلم الذاتى والأدوار الجديدة للمعلم"، **دراسة مقدمة إلى المؤتمر الثانى لكلية التربية بالإسماعيلية عن (المعلم فى مصر)** ، كلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس، فى الفترة من ٢- ٤ ديسمبر ١٩٨٩، ص ٢٣.
١٤- أحمد عبد الله العلي، **التعليم عن بُعد: ومستقبل التربية في الوطن العربي** (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٥)، ص ١٢.
١٥- ديرك رونتري، **استكشاف التعلم المفتوح والتعلم من بُعد**، ترجمة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (القاهرة: المطابع الأميرية، ١٩٩٥)، ص ٢١.
16- UNESCO, **Teacher Education through Distance Learning: Technology - Curriculum – Cost – Evaluation** (Paris: United Nations, 2001), p.3.

١٧- عبد الجواد بكر، **قراءات في التعليم من بُعد** (الإسكندرية: دار الوفاء، ٢٠٠٠)، ص ١٦.

١٨- نجوى يوسف جمال الدين، **برنامج تحسين التعليم الأساسي**، مرجع سابق، ص ٥.

١٩- **المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة الثلاثون** (سبتمبر ٢٠٠٢ – يونيه ٢٠٠٣)، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٤٢.

٢٠- يعقوب حسين نشوان، **التعليم عن بُعد والتعليم الجامعي المفتوح** (القدس: منشورات جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٧)، ص ص ٢٨ – ٢٩.

٢١- مصطفى عبد السميع محمد ويحيى عبد الوهاب الصايدى، **الخطة العربية للتعليم عن بُعد** (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٦)، ص ١٦.

٢٢- عصام نجيب الفقهاء،" أنماط التعليم عن بُعد في مطلع الألفية الثالثة – الحتمية ودور الجامعات"، **دراسة مقدمة إلى مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح – رؤى عربية تنموية**، العريش، في الفترة من ٢٦ – ٢٨ أبريل، ٢٠٠٥، ص ٦٤.

٢٣- إبراهيم محمد إبراهيم ومصطفى عبد السميع محمد، **التعليم المفتوح – تعليم الكبار: رؤى وتوجهات**، مرجع سابق، ص ١٥٧.

٢٤- مجدي عزيز إبراهيم، **التقنيات التربوية: رؤى لتوظيف وسائط الاتصال وتكنولوجيا التعليم** (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢)، ص ص ٢٥٦ – ٢٥٧.

25- UNESCO, **Open and Distance Learning: Trends, Policy and Strategy Considerations** (Paris: United Nations, 2002), p.9.

٢٦- نادية جمال الدين، **برنامج تدريب المعلمين من بُعد: استراتيجيات التدريس الفعال ومهاراته في الرياضيات للمرحلة الإعدادية** (القاهرة: المطابع الأميرية، ٢٠٠٤)، ص ص ٣ – ٥.

27- UNESCO, **Teacher Education Guidelines: Using Open and Distance Learning**, (Paris: United Nation, March 2002), pp.40-41.

٢٨- محمود عباس عابدين، " الكفاءة الخارجية للتعليم الثانوى العام فى سلطنة عُمان– دراسة تتبعية تقويمية لبعض خريجيه المستجدين بالتعليم العالى"، **وزارة التربية والتعليم (دائرة البحوث التربوية)**، مسقط، أغسطس ١٩٩٣، ص ٧٩.

- محمود عباس عابدين، " نظام الابتعاث وعوائده فى سلطنة عُمان – دراسة تقويمية"، المجلد الأول، وزارة التربيـــة والتعلـيم (دائـــرة البحـــوث التربويـــة)، مســـقط، سبتمبر١٩٩٢، ص٨٠.

٢٩- المرجع السابق، ص ٨٠ .

- محمود عباس عابدين، " الكفاءة الخارجية للتعليم الثانوى العام فى سلطنة عُمـــان"، مرجع سابق، ص ٨١.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- الوثائق الرسمية:

(أ) القوانين والقرارات

(ب) التقارير

٢- الكتب

٣- الرسائل العلمية

٤- الدراسات والبحوث

٥- المؤتمرات والندوات

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Books

2- Studies and Researches

3- Scientific Conferences

4- Websites

أولاً: المراجع العربية:

١- الوثائق الرسمية:

(أ) القوانين والقرارات.

١- وزارة التربية والتعليم: قرار وزارى رقم (٨) بشأن إنشاء مركز التطوير التكنولوجى ودعم اتخاذ القرار بتاريخ ١٩٩٧/١/٦. القاهرة. مكتب الوزير. ١٩٩٧.

٢- ــــــــــــــ: قرار وزارى رقم (١٠٨) بشأن إنشاء مركز التدريب عن بُعد بالمحافظات المختلفة بتاريخ ١٩٩٧/٤/١. القاهرة. مكتب الوزير. ١٩٩٧.

(ب) التقارير والإحصاءات.

٣- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: كتاب الإحصاء السنوى لجملة عدد المدارس ٢٠٠٨/٢٠٠٧. الإحصاءات الخاصة بمحافظة الإسماعيلية. القاهرة. ٢٠٠٨.

٤- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: تطور التعليم في جمهورية مصر العربية ١٩٩٤ – ١٩٩٦ .القاهرة. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.١٩٩٦.

٥- المجالس القومية المتخصصة: تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا. الدورة الثلاثون (سبتمبر ٢٠٠٢ – يونيه ٢٠٠٣). القاهرة. ٢٠٠٣.

٦- موسوعة المجالس القومية المتخصصة: تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا. المجلد السابع والعشرين (سبتمبر ٢٠٠٠ – يونيه ٢٠٠١).القاهرة.٢٠٠١.

٧- وزارة التربية والتعليم: الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعى فى مصر- نحو نقلة نوعية فى التعليم ٢٠٠٨/٢٠٠٧-٢٠١٢/٢٠١١. الملاحق. القاهرة. مطبعة الوزارة. ٢٠٠٧.

٨- ــــــــــــــ: مبارك والتعليم – النقلة النوعية فى المشروع القومى للتعليم- تطبيق مبادىء الجودة الشاملة .القاهرة . مطابع روزاليوسف ٢٠٠٢.

٩- ـــــــــــــــ: **مشروع مبارك القومي – إنجازات التعليم في خمسة أعوام** ٩١ – ٩٦ .القاهرة. مطابع روزاليوسف الجديدة. ١٩٩٦.

١٠-ـــــــــــــــ: **مبارك والتعليم – المشروع القومي لتطوير التعليم.** القاهرة. مطابع الأهرام التجارية. ١٩٩٩.

٢ – الكتب.

١١- إبراهيم حامد الأسطل وفريال يونس الخالدي: **مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل.** الإمارات. دار الكتاب الجامعي. ٢٠٠٥.

١٢- إبراهيم محمد إبراهيم ومصطفى عبد السميع محمد: **التعليم المفتوح – تعليم الكبار: رؤى وتوجهات.** القاهرة. دار الفكر العربي. ٢٠٠٤.

١٣- أحمد إسماعيل حجي: **التعليم الجامعي المفتوح عن بُعد من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية** .القاهرة. عالم الكتب. ٢٠٠٣.

١٤- أحمد عبد الله العلي: **التعليم عن بُعد ومستقبل التربية في الوطن العربي.** القاهرة. دار الكتاب الحديث. ٢٠٠٥.

١٥- أحمد كامل الرشيدي: **المشكلات العصرية للإدارة المدرسية في عصر العولمة: رؤية تربوية واقعية.** القاهرة. مكتبة كوميت. د. ت.

١٦- ايزابيل فيفر وجين دنلاب: **الإشراف التربوى على المعلمين: دليل لتحسين التدريس.** ترجمة محمد عيد ديرانى. ط٢. الأردن. منشورات الجامعة الأردنية. ١٩٩٧.

١٧- بشير صالح الرشيدى: **مناهج البحث التربوى رؤية تطبيقية مبسطة.** القاهرة. دار الكتاب الحديث. ٢٠٠٠.

١٨- بيومي محمد ضحاوي: **التربية المقارنة ونظم التعليم.** ط٢ .القاهرة. مكتبة النهضة ودار الفكر العربى. ٢٠٠١.

١٩- تيسير الكيلاني: **نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد وجودته النوعية.** القاهرة. الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان.٢٠٠١.

٢٠- جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم: **مناهج البحث فى التربية وعلم النفس.** القاهرة. دار النهضة العربية. ١٩٩٦.

٢١- حمدى أبو الفتوح عطيفة: **منهجية البحث العلمى وتطبيقاتها فى الدراسات التربوية والنفسية.** القاهرة. دار النشر للجامعات. ١٩٩٦.

٢٢- خالد محمد الزواوي: **الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي**.القاهرة. مجموعة النيل العربية. ٢٠٠٣.

٢٣- ديبولد فان دالين: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. ترجمة نبيل نوفل وآخرين. ط٥ .القاهرة. مكتبة الأنجلوالمصرية.١٩٩٤.

٢٤- ديرك رونتري: **استكشاف التعلم المفتوح والتعلم من بُعد**. ترجمة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .القاهرة. المطابع الأميرية. ١٩٩٥.

٢٥- رشدي أحمد طعيمة ومحمد بن سليمان البندري: **التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير**.القاهرة. دار الفكر العربي.٢٠٠٤.

٢٦- سعيد محمد محمد السعيد: **برامج تعليم الكبار – إعدادها – تدريسها – تقويمها** .القاهرة. دار الفكر العربي. ٢٠٠٦.

٢٧- السيد محمود الربيعى وآخرون: **التعليم عن بُعد وتقنياته فى الألفية الثالثة**. الرياض. مطابع الحميض. ٢٠٠٤.

٢٨- طارق عبد الرؤوف عامر: **التعلم الذاتي مفاهيمه – أسسه – أساليبه**. القاهرة. الدار العالمية للنشر والتوزيع. ٢٠٠٥.

٢٩-_____: **التعليم عن بُعد مفهومه- خصائصه- أساليبه**. القاهرة. المؤسسة العربية للعلوم والثقافة. ٢٠٠٧.

٣٠- طلعت عبد الحميد: **العولمة ومستقبل تعليم الكبار في الوطن العربي**. القاهرة. فرحة للنشر والتوزيع. ٢٠٠٤،

٣١- عبد الجواد بكر: **قراءات في التعليم من بُعد**. الإسكندرية. دار الوفاء. ٢٠٠٠.

٣٢- عبد الرحمن توفيق: **العملية التدريبية**. ط٣ .القاهرة. مركز الخبرات المهنية للإدارة- بميك. ٢٠٠٧.

٣٣- عبد العزيز بن عبد الله السنبل وآخرين: **الاستراتيجية العربية للتعليم عن بُعد**. تونس. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ٢٠٠٥.

٣٤- عبد العظيم عبد السلام الفرجاني: **التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية**. القاهرة. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. ١٩٩٧.

٣٥- على أحمد مدكور: **معلم المستقبل نحو أداء أفضل** .القاهرة. دار الفكر العربي. ٢٠٠٥.

٣٦- على راشد: **خصائص المعلم العصري وأدواره: الإشراف عليه – تدريبه.** القاهرة. دار الفكر العربي. ٢٠٠٣.

٣٧- على ماهر خطاب: **الطرق العلمية لدراسة الطفل.** القاهرة. العمرانية. ٢٠٠٠.

٣٨- فؤاد البهى السيد: **علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى.** القاهرة . دار المنهل للطباعة. د.ت.

٣٩- فاروق البوهي ومحمد غازي بيومي: **دراسات في إعداد المعلم .**الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية. د. ت.

٤٠- فهيم مصطفى: **مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بُعد: استخدام الإنترنت في المدارس والجامعات وتعليم الكبار.** القاهرة. دار الفكر العربي. ٢٠٠٥.

٤١- مجدي عزيز إبراهيم: **التقنيات التربوية: رؤى لتوظيف وسائط الاتصال وتكنولوجيا التعليم.** القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية. ٢٠٠٢.

٤٢- محمد بطاز وعصام نجيب الفقهاء: **طرائق التعليم عن بُعد وأساليبه: دليل لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية** .تونس. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ٢٠٠٥.

٤٣- محمد جاسم محمد العبيدي: **سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام.** الأردن. مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع. ٢٠٠٤.

٤٤- محمد عوض الترتوري ومحمد فرحان القضاة: **المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة.** الأردن. دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع. ٢٠٠٦.

٤٥- محمد محمود الحيلة: **التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية.** الإمارات العربية المتحدة. دار الكتاب الجامعي. ٢٠٠١.

٤٦- محمود أحمد شوق ومحمد مالك محمد سعيد محمود: **معلم القرن الحادي والعشرين: اختياره، إعداده، تنميته في ضوء التوجيهات الإسلامية.** القاهرة. دار الفكر العربي. ٢٠٠١.

٤٧- محمود عباس عابدين: **قضايا تخطيط التعليم واقتصادياته بين العالمية والمحلية.** القاهرة. الدار المصرية اللبنانية. ٢٠٠٣.

٤٨- محمود مصطفى قمبر وآخران: **التعليم الابتدائى: نظمه- تطوره- مشكلاته وتجديداته.** الكويت. الجامعة العربية المفتوحة. ٢٠٠٤.

٥٨- غازي مفلح: الكفايات التعليمية التي يحتاج معلم المرحلة الابتدائية إلى إعادة التدريب عليها في دورات اللغة التعزيزية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. ١٩٩٨.

٥٩- فايز رشاد الشناوى: دور أجهزة الإعلام فى تأهيل فى مصر وأمريكا واليابان والمغرب. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس. ١٩٩١.

٦٠- محمد سعد فهيد: تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في دولة الكويت في ضوء أهدافها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنوفية. ٢٠٠٣.

٦١- نبيل العشرى حماد محجوب: تدريب معلمى المرحلة الابتدائية باستخدام شبكة الألياف الضوئية بمحافظة الدقهلية- دراسة تقويمية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة.٢٠٠٢.

٦٢- نجوى يوسف جمال الدين: تخطيط التعليم الجامعي المفتوح في مصر. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعه القاهرة. ١٩٩٥.

٤- الدراسات والبحوث.

٦٣- جمال على الدهشان: "بعض مشكلات إعداد وتدريب معلمي التعليم الأساسي أثناء الخدمة ومقترحات للتغلب عليها في ضوء الواقع التعليمي في مصر". مجلة البحوث النفسية التربوية. كلية التربية بالمنوفية. السنة الثامنة. العدد ٦. ١٩٩٢.

٦٤- محمد أمين حسن على: "تقويم برامج تدريب معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية باستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد: مؤتمرات الفيديو". شعبة المناهج وطرق التدريس. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. القاهرة. ١٩٩٧.

٦٥- محمد توفيق سلام وعبد الخالق يوسف:"الاتجاهات الحديثة فى تدريب المعلمين أثناء الخدمة". المركز القومى للبحوث التربوية. القاهرة. ٢٠٠٢.

٦٦- محمد عزت عبد الموجود: "تقويم مراكز تدريب المعلمين في أثناء الخدمة". المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. القاهرة. ٢٠٠٤.

٤٩- مصطفى عبد السميع محمد ويحيى عبد الوهاب الصايدى: الخطة العربية للتعليم عن بُعد . تونس. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ٢٠٠٦.

٥٠- نادية جمال الدين: برنامج تدريب المعلمين من بُعد: استراتيجيات التدريس الفعال ومهاراته في الرياضيات للمرحلة الإعدادية. القاهرة. المطابع الأميرية. ٢٠٠٤.

٥١- نجوى يوسف جمال الدين: برنامج تحسين التعليم الأساسي – تدريب المعلمين أثناء الخدمة من بُعد: إعداد المواد التعليمية للتعليم من بُعد الأسس والمعايير وضمان الجودة. المركز القومي للبحوث التربوية. القاهرة. المطابع الأميرية. ١٩٩٩.

٥٢- يعقوب حسين نشوان: التعليم عن بُعد والتعليم الجامعي المفتوح. القدس. منشورات جامعة القدس المفتوحة. ١٩٩٧.

٣- الرسائل العلمية.

٥٣- أحمد إمام أحمد حشيش: فعالية برامج التدريب عن بُعد على أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالتعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنوفية. ٢٠٠٠.

٥٤- أمل عبد الفتاح محمد: تصور مقترح لنظام تدريبي عن بعد للمعلمين أثناء الخدمة فى ج .م . ع في ضوء خبرات بعض الدول الأخرى. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس. ١٩٩٨.

٥٥- أنور عبود حميدوش: دراسة تقويمية لبرامج إعداد معلم التعليم الابتدائى فى كليات التربية بجمهورية مصر العربية فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة. ١٩٩٩.

٥٦- أيمن عبد المحسن عبد الرحمن: أساليب تدريب معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي – دراسة ميدانية على محافظات وسط الدلتا. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق. ١٩٩٥.

٥٧- رجاء محمد عبد الجليل: دراسة تقويمية لبرامج تدريب معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء مفهوم الكفايات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق. ١٩٩٢.

٦٧- محمد على الأمير:" الدور المستقبلي لكلية التربية في تدريب معلمي التعليم الابتدائي والإعدادي في دولة قطر في ضوء المتغيرات الجديدة". **مجلة التربية بقطر**. السنة الحادية والثلاثون. العدد ١٤١. يونيو ٢٠٠٢.

٦٨- محمود عباس عابدين: "الكفاءة الخارجية للتعليم الثانوى العام فى سلطنة عُمان- دراسة تتبعية تقويمية لبعض خريجيه المستجدين بالتعليم العالى". **وزارة التربية والتعليم (دائرة البحوث التربوية)**. مسقط. أغسطس ١٩٩٣.

٦٩- محمود عباس عابدين: "نظام الابتعاث وعوائده فى سلطنة عُمان- دراسة تقويمية". المجلد الأول. **وزارة التربية والتعليم (دائرة البحوث التربوية)**. مسقط. سبتمبر ١٩٩٢.

٧٠- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: "إمكانية استخدام تكنولوجيا التعليم من بُعد في إطار التربية للجميع بجمهورية مصر العربية". المرحلة الثانية من الدراسة.**المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية**. القاهرة. يونيو ١٩٩٥.

٧١- نجوى يوسف جمال الدين: "التعلم من بُعد – التجربة المصرية". **مجلة التربية والتعليم**. المجلد الخامس. العدد ١٥. مارس ١٩٩٩.

٥- المؤتمرات والندوات.

٧٢- أحمد محمود الخطيب: "التجارب العربية في مجال التعليم الجامعي المفتوح". **من وقائع ندوة التعليم العالي عن بُعد. مكتب التربية العربي لدول الخليج**. البحرين. في الفترة من ٢ – ١٩٨٦/١١/٦.

٧٣- حسنى أحمد اسماعيل:" تطوير تدريب المعلمين". بحث مقدم إلى **المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته**. الجزء الأول. ورشة العمل التحضيرية للمؤتمر. القاهرة. في الفترة من ١٩ – ٢٤ من أكتوبر ١٩٩٦.

٧٤- السيد محمد ناس: "التعليم والتدريب بمؤسسات التعليم المهني – دراسة للواقع المصري في ضوء الخبرة الدولية". **دراسة مقدمة إلى مؤتمر التخطيط الاستراتيجي للتعليم المفتوح والإلكتروني: إطار للتميز**. القاهرة. في الفترة من ٢٧ – ٢٨ مايو ٢٠٠٦.

٧٥- عادل عبد الحميد علوى وآخران: "التعليم الجامعي المفتوح نموذج للتأهيل التربوي عن بُعد". **بحث مقدم إلى مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح – رؤى عربية وتنموية**. العريش. في الفترة من ٢٦ – ٢٨ أبريل ٢٠٠٥.

٧٦- عايدة عباس أبو غريب وآخرون: "قضايا تطوير إعداد التعليم العام (معلم الدراسات الاجتماعية)". **بحث مقدم إلى المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته. الجزء الأول. القاهرة. في الفترة من ١٩ – ٢٤ من أكتوبر ١٩٩٦.**

٧٧- عايدة عباس أبو غريب وعبد العزيز عبد الهادي الطويل: "تصور موسع لإعداد معلم التعليم عن بُعد في مصر". **دراسة مقدمة إلى المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته. الجزء الثالث. القاهرة. في الفترة من ١٩ – ٢٤ أكتوبر ١٩٩٦.**

٧٨- عصام نجيب الفقهاء: " أنماط التعليم عن بُعد في مطلع الألفية الثالثة – الحتمية ودور الجامعات". **دراسة مقدمة إلى مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح – رؤى عربية تنموية. العريش. في الفترة من ٢٦ – ٢٨ أبريل ٢٠٠٥.**

٧٩- الغريب زاهر إسماعيل: " استراتيجية التطوير التكنولوجي وتطبيق الحكومة الإلكترونية التعليمية بالمؤسسات التربوية". **دراسة مقدمة إلى مؤتمر التخطيط الاستراتيجي للتعليم المفتوح والإلكتروني: إطار للتميز. القاهرة. في الفترة من ٢٧ – ٢٨ مايو ٢٠٠٦.**

٨٠- كمال حسنى بيومي: "سياسات إعداد وتدريب المعلمين عن بُعد في سريلانكا وأندونيسيا وإمكانية التطبيق في مصر". **دراسة مقدمة إلى المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته. الجزء الثالث. القاهرة. في الفترة من ١٩ – ٢٤ أكتوبر ١٩٩٦.**

٨١- **المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته: التقرير النهائي. القاهرة. في الفترة من ٩ – ١٠ نوفمبر ١٩٩٦.**

٨٢- محمد وحيد صيام: " التعليم من بُعد نموذج للتعليم الذاتي في القرن القادم". **دراسة مقدمة إلي المؤتمر التربوي الثاني خصخصة التعليم العالي والجامعي.** المجلد الثاني. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس. فى الفترة من ٢٣ ــ ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٠.

٨٣- محمود عباس عابدين: "التعلم الذاتى والأدوار الجديدة للمعلم". **دراسة مقدمة إلى المؤتمر الثانى لكلية التربية بالإسماعيلية عن (المعلم فى مصر).** كلية

التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس. فى الفتـرة مـن ٢- ٤ ديسـمبر ١٩٨٩.

٨٤- مختار عثمان الصديق: "تصور مقترح لتدريب المعلمين باستخدام التعليم عـن بُعد". **تخطيط وتصميم وإنتاج برامج التعليم والتدريب عن بُعد- وقائع الـدورة التدريبية الإقليمية لفائدة الأساتذة والمكونين بمراكز التعليم عن بعد بالخرطوم.** المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تونس. فـي الفتـرة مـن ٢٦ – ٣٠ ابريل٢٠٠٤.

٨٥- منى أحمد حسين: "دور تقنيات التعليم عن بُعد في محو أمية المرأة المصرية". **دراسة مقدمة إلى مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح – رؤى عربية وتنموية.** العريش. في الفترة من ٢٦ – ٢٨ أبريل ٢٠٠٥.

٨٦- نجوى يوسف جمال الدين: " فى إعداد معلم التعليم من بُعد الكفايات المطلوبـة واستراتيجيات التدريب– نموذج مقترح للتطبيق فى مصـر". **دراسـة مقدمـة لورشة العمل التحضيرية. المؤتمر القومى لتطـوير إعـداد المعلـم وتدريبـه ورعايته.** البزء الثالث. القاهرة. في الفترة من ١٩ – ٢٤ أكتوبر١٩٩٦.

٨٧- نهى عبد الكريم: "دور المرشد الأكاديمي في الجامعة المفتوحـة بـين الواقـع والمأمول". **دراسة مقدمة إلى مؤتمر المعلوماتية والقـدرة التنافسـية للتعلـيم المفتوح – رؤى عربية تنموية.** العريش. فـي الفتـرة مـن ٢٦ – ٢٨ أبريـل ٢٠٠٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

1- Books.

1- Chute, A. G. (And Others).: **Hand Book Of Distance Learning**. New York. McGraw Hill Book Company. 1999.
2- Hall, J.:"The Revolution in Electronic Technology and the Modern University". In: Daryl Nation & Terry Evans (Eds.).**Open Education: Policies and Practices from Open and Distance Education** .London. New York. Rout ledge. 1996.
3- Hantula, D.A. & Pawlowicz, D.M.:" Education Mirrors Industry: On the Not-So Surprising Rise of Internet Distance Education". In: Dominique Monolescu & Catherine

C.Shifter& Linda Greenwood (Eds.).**The Distance Education Evolution: Issues and Case Studies** .London. Information Science Publishing.2004.

4- Holmberg, B.:"A Theory of Distance Education Based On Empathy". In: Michael Graham Moore& William G.Anderson (Eds.). **Hand Book of Distance Education** .London. New Jersey. Lawrence Erlbaum Associates.2003.

5- Keegan, D.: **Distance Training: Taking stock at a time of change.** London. New York. Rout ledge. 2000.

6- Shearer, R.:"Instructional Design in Distance Education: An Overview". In: Michael Graham Moore & William G.Anderson (Eds.). **Hand Book of Distance Education.** London. New Jersey. Lawrence Erlbaum Associates. 2003.

7- UNESCO: **Open and Distance Learning: Trends, Policy and Strategy Considerations** .Paris. United Nations. 2002.

8- ---------: **Teacher Education Guidelines: Using Open and Distance Learning.** Paris. United Nation. March 2002.

9- ---------: **Teacher Education through Distance Learning: Technology - Curriculum – Cost – Evaluation** .Paris. United Nations. 2001.

2- Studies and Researches.

10- Briano, R. (And Others).:"Computer Mediated Communication And Online Teacher Training In Environmental Education". **Journal of Information Technology for Teacher Education.** Vol. 6. No. 2. 1997.

11- Cadorath, J& Harris, S & Encinas, F.:" Training for Distance Teaching through Distance Learning". **The Journal of Open and Distance Learning.** Vol.17. No.2. 2002.

12- Ozen, R.: "In service Training (INSET) Programs via Distance Education: Primary School Teachers' Opinions". **The Turkish Online Journal of Distance Education (TOJDT).** Vol.9. No.1. Jan 2008.

13- Perraton, H.:" Models for Open and Distance learning: Teacher Education and Training". **International Research Foundation for Open Learning (IRFOL) & the Commonwealth of Learning.** May 2003.

14- Sharma, S.:"Interactive Distance Education for In-Service Teacher in India". **International Council for Education Media (ICEM).** India. 2000.

3- Scientific Conferences.

15- Barrett, O.B.:"Teacher Training at the UK Open University". **An International Survey of Distance Education and Teacher Training From Smoke Signals to Satellite.** A report produced for the Innovation and Development Sub-Committee of the International Council for Educational Media. University of Central Florida. U.S.A, November 21.1993.

16- Knapczyk, D.R.: "A Distance Learning Approach to In-service Training". **An International Survey of Distance Education and Teacher Training From Smoke Signals to Satellite.** A report produced for the Innovation and Development Sub- Committee of the International Council for Educational Media. University of Central Florida. U.S.A, November 21.1993.

4- Web sites.

17- Askov, E.N. (And Others).: "Expanding Access to Adult literacy with On Line Distance Education".U.S.Department of Education. NCSALL. February 2003. http://www.ncsall.gse.harvard.edu /op_askov.pdf

18- Brivkalns, K. (And Others).: "Distance Training In Information Literacy For Students Of Telematics". **Report On DEDICATE Project.** Riga Technical University. http://www.ercim.org/publication/wsproceedings/Delos9/pap13.pdf

19- Council for Higher Education Accreditation (CHEA): **Accreditation and Assuring Quality in Distance Learning.** No.1.2002. Http://www.chea.org/pdf/mono_1_accred_distance_02.pdf

20- Eaton, J.S.: **Distance Learning: Academic And Political Challenges For Higher Education Accreditation.** Council for Higher Education Accreditation (CHEA). No.1.2001. http://www.chea.org/pdf/mono_1_dist-learning_2001.pdf

21- Guin, D. & Trouche, L.:"Distance Training: Akay Mode To Support Teachers In The Integration Of ICT?". **IREM.** Universite Montpellier 2. Montpellier. France. 2003. **http://www.telearn.noekaledoscope.org/open_archive/file?Guin_200_pdf.**

22- Holden, J.T. &Westfall, P.L.: **An Instructional Media Selection Guide for Distance Learning.** United States Distance Learning Association (USDLA).2008. **http://www.usdla.org/USDLAMaster.4th revision. PDF**

23- Lindberg, J.O. & Olofesson, A. D.: "Training Teachers through Technology. A case Study of a Distance – Based Teacher Training Programme". **Department of Education.** UMEA University. 2005. **http://www.educ.umu.se/pdf**

24- Southern Association of Colleges and Schools: "Distance Education: Definition and Principles – A policy Statement". May 2000. **http://www.sacscoc.org/pdf/08170s/distance%20education.pdf**

25- U. S Copy Right Office: Report on Copy Right and Digital Distance Education. May 1999. **http://www.copy right.gov/reports/de_rprt.pdf**

الملاحق

الصورة النهائية لاستبيان

التدريب عن بُعد لمعلمى المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة بمحافظة الإسماعيلية
موجه إلى السادة معلمى المرحلة الابتدائية بالمحافظة

جامعة قناة السويس
كلية التربية بالإسماعيلية
قسم أصول التربية

استبيان تقويم تدريب معلمى المرحلة الابتدائية عن بُعد أثناء الخدمة بمحافظة الإسماعيلية

الأستاذ الفاضل / معلم المرحلة الابتدائية بمحافظة الإسماعيلية.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.... وبعد،،،

يهدف هذا الاستبيان إلى تقويم برنامج تدريب معلمى المرحلة الابتدائية عن بُعد بمحافظة الإسماعيلية، حيث إنه أحد أدوات رسالة ماجستير بعنوان **التدريب عن بُعد لمعلمى المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة بمحافظة الإسماعيلية "دراسة تقويمية "**

ومن ثم أرجو من سيادتكم التكرم بقراءة كل فقرة من فقرات الاستبيان بعناية تامة، **ثم وضع علامة (√) أمام كل فقرة فى الخانة التى تعبر عن رأى سيادتكم**؛ وذلك لمعاونة الباحثة على إتمام الدراسة حتى تؤتى ثمارها المرجوة.

وأود أن أطمئن سيادتكم بأن بيانات هذا الاستبيان ستحاط بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة والبحث العلمى فقط.

وحتى يمكن حصر وتنظيم هذه البيانات ومعالجتها بأسلوب علمى سليم، **يُرجى التكرم بملء البيانات الشخصية التالية:-**

أ- الاسم (اختيارى) :----------

ب- المدرسة:----------

ج- الإدارة التعليمية بمدينة / مركز:---------- د- النوع: ذكر- أنثى/------

هـ - عدد دورات التدريب عن بُعد التى تم اجتياز ها:-------- و- لتخصص/ ---------

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير على حسن تعاونكم.

الباحثة

نشوة سعد محمد بسطويسى

معيدة بقسم أصول التربية

كلية التربية بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس

استبيان تقويم تدريب معلمى المرحلة الابتدائية عن بُعد أثناء الخدمة بمحافظة الإسماعيلية
موجه إلى السادة معلمى المرحلة الابتدائية بالمحافظة

م	العبارة	تتحقق بدرجة		
		عالية	متوسطة	منخفضة
	المحور الأول: أهداف تدريب المعلمين عن بعد أثناء الخدمة:			
	الهدف العام الأول: مراعاة الاحتياجات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة: وذلك من خلال العمل على تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:			
١	أمكننى الارتقاء بمستواى المهنى كمعلم.			
٢	وقت انعقاد برنامج التدريب عن بُعد مناسب بالنسبة لى.			
٣	التحق بالبرنامج التدريبى للحصول على حافز مادى.			
٤	أمكننى الالتحاق ببرنامج التدريب عن بُعد فى المكان الذى أرغبه.			
٥	تساعدنى برامج التدريب عن بعد فى معرفة ما يحدث من تغيرات وتطورات فى مجال عملى مثل: أ) المحتوى العلمى للمناهج.			
	ب) طرق التدريس.			
	ج) أساليب التقويم.			
٦	أوضحت دورى كمعلم فى المساهمة فى حل بعض مشكلات المجتمع.			
	الهدف العام الثانى: إكساب المعلمين القدرة على التعلم الذاتى أثناء وبعد التحاقهم ببرامج التدريب عن بُعد: وذلك من خلال العمل على تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:			
٧	زاد من قدراتى على التعامل مع الحاسب الآلى.			
٨	أكسبنى حب الاطلاع على كل جديد فى مجال تخصصى.			

م	العبارة	تتحقق بدرجة		
		عالية	متوسطة	منخفضة
٩	تحسين قدراتى على البحث من خلال شبكة الإنترنت.			
١٠	زاد من قدراتى على التعامل مع مصادر المعرفة المتعددة والمتنوعة للوصول إلى المعلومات التى أريدها.			
	الهدف العام الثالث: تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المعلمين فى مجال التخصص أثناء وبعد التحاقهم ببرامج التدريب عن بُعد: وذلك من خلال العمل على تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:			
١١	أكسبنى بعض مهارات التدريس الجديدة.			
١٢	أمكننى تطبيق ما تم التدريب عليه في مجال عملى.			
١٣	اكتسبت خبراتٌ جديدة متعلقة بعملى كمعلم.			
١٤	أمكننى حل بعض المشكلات المرتبطة بمجال عملى			
١٥	زادت لدى القدرة على استخدام الكمبيوتر كوسيلة مساعدة أثناء التدريس.			
١٦	زادت مهارتى فى نقل ما اكتسبته لزملائى الآخرين.			
١٧	ازداد حبى واهتمامى بعملى كمعلم.			
١٨	أكسبنى التدريب عن بُعد روح العمل فى فريق مع زملائى من خلال التدريب على العمل الجماعي.			
١٩	أصبحت لدى الرغبة فى تشجيع زملائى على الالتحاق بمثل هذه البرامج التدريبية.			
٢٠	أصبحت اتجاهاتى تجاه برامج التدريب أكثر إيجابية.			
٢١	إذا كان هناك أهداف أخرى قد تحققت من وجهة نظرك يرجى ذكرها من فضلك، مع تحديد درجة تحققها: ١- ٢-			
	المحور الثانى: محتوى التدريب:			

م	العبارة	تتحقق بدرجة		
		عالية	عالية	عالية
٢٢	محتوى البرنامج التدريبى مرتبط باحتياجاتى التدريبية.			
٢٣	محتوى البرنامج التدريبى له قيمة كبيرة بالنسبة لعملى كمعلم.			
٢٤	المعلومات الموجودة فى البرنامج التدريبى ترتبط ببيئة عملى كمعلم.			
٢٥	محتوى البرنامج التدريبى يغلب عليه المعلومات النظرية فقط.			
٢٦	محتوى البرنامج التدريبى يغلب عليه التطبيقات العملية.			
	المحور الثالث: وسائط التعليم عن بُعد المستخدمة فى مجال تدريب معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء خبرتك التدريبية:			
٢٧	تستخدم بعض المواد المطبوعة مثل:			
	أ) كتب الوزارة.			
	ب) المجلات العلمية.			
	ج) دليل المعلم.			
٢٨	تستخدم بعض الوسائط المتعددة مثل:			
	أ) شرائط الفيديو .			
	ب) الاسطوانات المدمجة (CD).			
٢٩	تستخدم شبكة مؤتمرات الفيديو (الفيديوكونفرانس) لتدريب المعلمين عن بعد.			
٣٠	يستخدم التليفزيون التعليمي فى برامج تدريب المعلمين عن بعد من خلال قناة المعلم الفضائية.			
٣١	تستخدم شبكة الإنترنت للحصول على معلومات جديدة فى مجال التخصص.			
٣٢	تستخدم شبكة الإنترنت للاتصال بموقع الوزارة للاستفسار عن بعض المشكلات داخل المدرسة.			
٣٣	إذا كان هناك وسائط أخرى يرجى ذكرها من فضلك،			

م	العبارة	تتحقق بدرجة		
		عاليه	متوسطه	منخفضه
	المحور الرابع: أساليب تقويم أداء المعلمين المتدربين فى برامج التدريب عن بُعد: يستخدم لتقويم أداء المتدربين من المعلمين بعض أساليب التقويم الآتية:			
٣٤	المناقشة والحوار.			
٣٥	كتابة التقارير والبحوث.			
٣٦	الاختبارات التحريرية.			
٣٧	الملاحظة الميدانية.			
٣٨	التقويم الذاتى.			
٣٩	الممارسة العملية من جانب المعلم أثناء التدريب.			
٤٠	الالتزام فى حضور معظم أيام البرنامج التدريبى.			
٤١	إذا كان هناك أساليب أخرى للتقويم يرجى ذكرها من فضلك، مع تحديد درجة استخدامها: ١- ٢-			
	المحور الخامس: صعوبات ومشكلات تدريب معلمى المرحلة الابتدائية عن بعد بمحافظة الإسماعيلية:			
	أولاً: صعوبات خاصة بالتجهيزات المادية:			
٤٢	صعوبة الاتصال بشبكة الإنترنت داخل المدرسة رغم وجودها.			
٤٣	ضعف تجهيزات معمل الوسائط بالمدرسة.			
٤٤	ضعف توصيل شبكة الإنترنت داخل المدرسة.			
٤٥	قلة توافر النشرات والمطبوعات من الوزارة عن البرامج التدريبية.			
٤٦	صعوبة وجود ملف تدريبى لكل معلم للاسترشاد به عند ترشيحه لدورات تدريبية جديدة.			

م	العبارة	تتحقق بدرجة		
		عاليه	متوسطه	منخفضه
٤٧	صعوبة توافر قاعدة بيانات كاملة وواضحة للبرامج التدريبية المقدمة للمعلمين.			
٤٨	إذا كان هناك صعوبات أخرى يرجى ذكرها من فضلك، مع تحديد درجة تواجدها: -١ -٢			
	ثانياً: صعوبات خاصة بالإدارة المدرسية:			
٤٩	غياب دور الإدارة المدرسية فى التخطيط للتدريب.			
٥٠	ضعف التنسيق بين الإدارة المدرسية والجهات القائمة على التدريب.			
٥١	إلزام المدرسة للمعلم بحضور التدريب مهما كانت ظروفه الطارئة التى تمنع ذلك.			
٥٢	إذا كان هناك صعوبات أخرى يرجى ذكرها من فضلك، مع تحديد درجة تواجدها: -١ -٢			
	ثالثاً: صعوبات خاصة بالمعلمين المتدربين:			
٥٣	ضعف تلبية معظم البرامج التدريبية للاحتياجات الفعلية والحقيقية للمتدربين.			
٥٤	ضعف الحافز المادى المقدم للمعلمين بعد الانتهاء من هذه البرامج التدريبية.			
٥٥	توقيت البرامج التدريبية غير مناسب للمتدربين.			
٥٦	صعوبة استخدام بعض المعلمين للحاسب الآلى بصورة جيدة.			
٥٧	إحساس المعلمين بعدم جدوى برامج التدريب عن بعد.			
٥٨	اقتصار التدريب على فئات وتخصصات معينة من المعلمين.			

م	العبارة	تتحقق بدرجة		
		عاليه	متوسطه	منخفضه
٥٩	ابتعاد محتوى برامج التدريب عن بُعد عن الخبرات العملية ذات العلاقة بتنمية الأداء الحالي للمعلمين.			
٦٠	غلبة الطابع النظرى على محتوى برامج التدريب.			
٦١	تكرار الموضوعات فى معظم البرامج التدريبية.			
٦٢	قلة الأخذ بآراء المعلمين فى تحديد الاحتياجات التدريبية.			
٦٣	ضعف المردود المتوقع من هذه البرامج فى تحسين المستوى المهنى لدى المعلم.			
٦٤	إذا كان هناك صعوبات أخرى يرجى ذكرها من فضلك، مع تحديد درجة تواجدها: -١ -٢			
	رابعاً: صعوبات خاصة بالمدربين:			
٦٥	ضعف توضيح المدرب للأهداف المتوقع اكتسابها قبل البدء فى البرنامج التدريبى.			
٦٦	ضعف تمكن بعض المدربين من المادة التدريبية التى يقدمها للمتدربين.			
٦٧	ضعف التزام بعض المدربين بالانضباط والجدية أثناء التدريب.			
٦٨	ضعف استخدام المدرب للوسائط التكنولوجيا المُعينة أثناء التدريب بنجاح.			
٦٩	صعوبة تقبل المدرب لأي تعليقات أو ملاحظات من المتدربين أثناء التدريب.			
٧٠	غلبة استخدام أسلوب المحاضرة فى معظم برامج التدريب.			

م	العبارة	تتحقق بدرجة		
		عاليه	متوسطه	منخفضه
٧١	ضعف تقديم بعض المدربين للموضوعات بطريقة منظمة وواضحة.			
٧٢	إذا كان هناك صعوبات ومشكلات أخرى يرجى ذكرها من فضلك، مع تحديد درجة تواجدها: -١ -٢			

٧٣- من واقع خبرتكم الميدانية، التى هى محل تقدير، يرجى من سيادتكم التكرم بتقديم عدد من المقترحات للتغلب على الصعوبات والمشكلات السابقة ؛ وذلك لتحسين البرامج التدريبية فى المستقبل:

١- ----------
٢- ----------
٣- ----------
٤- ----------